فهذه الشعوب العشرة هى قواعد أصول الكتابة التى تستقر بها أوصافها وتدر عليها أخلافها فيما يرجع إلى معرفة البلاغة والفصاحة من علمى المعانى والبيان ولا غناء لمن حصل علم ذلك وأدركه ودخل فى سننه وسلكه أن يعرف حال الحروف المتقاربة والمتباعدة والحروف المتصاحبة والمتضادة ليفتح بذلك أقفالها ويوضح أشكالها ويشرح أشكالها فإن حال التراجم عنوان فضل الكاتب وبرهان فكره الصائب وفهمه الثاقب فر معرفة حال الحروف فى ذلك من أسباب اللوازم اللوازب. وقد استقصيت الكلام فى أقسام الحروف وتركيبها وتسهيل معرفتها وتقريبها وأفهام تأليفها للمعتنى بها فى الكتاب المسمى بالكوكب الناجم فى معرفة التراجم ولولا أن الإسهاب موجب للإضجار والإطناب متعب للأفكار وأن الأولى سلوك سبل الاختصار والميل إلى الايجاز والاقتصار لما اقتصر لسان القلم على هذا المقدار ولنشر من محاسن الإنشاء وإيجاز منه أولوا البصائر والأبصار

كتاب حسن التوسل إلى صناعة الترسل

تأليف شهاب الدين أبى الثناء محمود بن سليمان الحلبى الحنفى صاحب ديوان الانشاء بدمشق (ت ٧٢٥هـ) ـ طبع بالمطبعة الوهبية بمصر سنة ١٢٩٨هـ

هدف شهاب الدين إلى إعطاء ثمرة تجربته الكتابية للناشئة من شباب الأدب الذين يريدون أن يبرعوا فى الفن الكتابى فالرجل يعطى خبرته العلمية مركزاً على المقاييس الجمالية لذوق عصره فى فن الترسل.

مناقشة لدراسة ابن القيم الجوزية عن التقديم والتأخير

أولا : الغرض الى سبق من أجله الكلام

ثانيا : هل التقديم والتأخير من أساليب المجاز؟ أم من أساليب الحقيقة ؟

ثالثاً : أقسام التقديم والتأخير .

أولا : ويبدأ الباحث بمناقشة النقطة الأولى فيرى أن العرب تستخدم أسلوب التقديم والتأخير ثقة فى قدرتها على رائع الكلام وعلى التصرف فيه وفق مقاييس البلاغة والجمال ثم لأنه يحقق لهم الميزة الكبرى تتسم بها بلاغة العرب وهى الإيجاز

ثانيـاً : فيما يتصل بالنظر إلى أسلوب التقديم والتأخير وهل هو حقيقة أم مجاز فإن قوماً يرون أن التصرف فى الترتيب الطبيعى المألوف للكلام تقديماً وتأخيراً وكأنهم بهذا لا يقصدون إلى معنى الإيجاز